[129] قال: ثم اجتمع عبيدا بن العباس من بعد، وبسر بن أرطاة عند معاوية فقال معاوية لعبيد ا: أتعرف هذا الشيخ قاتل الصبيين ؟ قال بسر: نعم، أنا قاتلهما، فمه ؟ فقال عبيد ا: لو أن لي سيفا ؟ قال بسر: فهاك سيفي وأمأ إلى سيفه فزبره معاوية وانتهره، وقال: اف لك من شيخ ما أحمقك تعمد إلى رجل قد قتلت ابنيه فتعطيه سيفك كأنك لا تعرف أكباد بني هاشم، وا لو دفعته إليه لبدأ بك وثنى بي، فقال عبيدا: بل وا كنت أبدأ بك واثني به. بيان: " ها " حرف تنبيه وقال الجوهري الشظية: الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا، يقال تشظى الشئ إذا تطاير شظايا، وقال: كالدرتين تشظى عنهما الصدف (1). 18 - ما: المفيد، عن علي بن مالك النحوي، عن الحسين بن عطار، عن محمد ابن سعيد البصري، عن أبي عبد الرحمن الاصباعي، عن عطاء بن مسلم، عن الحسن ابن أبي الحسن البصري قال: كنت غازيا زمن معاوية بخراسان، وكان علينا رجل من التابعين، فصلى بنا بوما الظهر ثم صعد المنبر فحمد ا وأثنى عليه وقال: أيها الناس ! إنه قد حدث في الاسلام حدث عظيم، لم يكن منذ قبض ا نبيه صلى ا عليه واله مثله، بلغني أن معاوية قتل حجرا وأصحابه فان يك عند المسلمين غير فسبيل ذلك، وإن لم يكن عندهم غير فأسأل ا أن يقبضني إليه وأن يعجل ذلك. قال الحسن بن أبي الحسن: فلا وا صلى بنا صلاة غيرها حتى سمعنا عليه الصياح. بيان: الغير بكسر الغين وفتح الياء الاسم من قولك غيرت الشئ فتغير. 19 - ج: عن صالح بن كيسان قال: لما قتل معاوية حجر بن عدي وأصحابه حج ذلك العام فلقي الحسين بن علي عليهما السلام فقال: يا أبا عبد ا هل بلغك ما صنعنا بحجر وأصحابه وأشياعه وشيعة أبيك ؟ فقال: وما صنعت بهم ؟ قال: قتلناهم وكفناهم وصلينا عليهم، فضحك الحسين عليه السلام ثم قال: خصمك القوم يا معاوية لكننا لو قتلنا

---

(1) وقال المحشى في الذيل ص 2392 ان صدره: يا من رأى لى بنيى اللذين هما.